

تفسير السمرقندي

@ 188 @ أبوابها ! 2 2 ! أي فزتم ونجوتم .

ويقال طابت لكم الجنة .

وقال بعض أهل العربية في الآية دليل على أن أبواب الجنة ثمانية لأنه قد ذكر بالواو .
وإنما يذكر بالواو إذا بلغ الحساب ثمانية كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الكهف 22]
فذكر الواو عند الثمانية وكما قال ! 2 2 ! [التوبة 112] فذكرها كلها بغير واو فلما
انتهى إلى الثمانية قال ! 2 2 ! [التوبة 112] وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [التحريم
5] ثم قال عند الثمانية ! 2 2 ! [التحريم 5] وعرف أن أبواب جهنم سبعة بالآية .
وهي قوله ! 2 2 ! [الحجر 44] .

وقال أكثر أهل اللغة ليس في الآية دليل لأن الواو قد تكون عند الثمانية وقد تكون عند
غيرها ولكن عرف أن أبوابها ثمانية بالأخبار .

ثم لما دخلوا الجنة حمدوا الله تعالى ! 2 2 ! يعني الشكر ! 2 2 ! يعني أنجز لنا
وعده على لسان رسوله ! 2 2 ! يعني أنزلنا أرض الجنة ! 2 2 ! أي ننزل في الجنة ونستقر
فيها حيث نشاء ونشتهي ! 2 2 ! أي ثواب الموحدين المطيعين .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ترى يا محمد الملائكة يوم القيامة محدقين ! 2 2 ! أي
يسبحونه ويحمدونه .

! 2 ! أي بين الخلق .

وهو تأكيد لما سبق من قوله ^ وجاء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق ^ [الزمر 69]
! 2 ! يعني لما قضى بينهم بالحق وميزوا من الكفار حمدوا الله تعالى وقالوا الحمد لله رب
العالمين الذي قضى بيننا بالحق ونجانا من القوم الظالمين .
وقال مقاتل ابتداء الدنيا بالحمد لله رب العالمين وهو قوله ! 2 2 ! وختمها بقوله ! 2
! 2 !